

الرقابة على الإنتاج

تعريف الرقابة على الإنتاج

❖ الرقابة على الإنتاج هي مجموع القواعد والإجراءات التي تهدف إلى تنسيق أداء الموارد الإنتاجية المتاحة وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الإنتاجية.

❖ الرقابة على الإنتاج هي الوظيفة التي تسمح بالتأكد من أن برامج التشغيل المختلفة تتم طبقا لما سبق أن وضع لها من تخطيط، مع اكتشاف الأخطاء من الانحرافات عن الخطة الموضوعية في الوقت المناسب، ومحاولة تصحيحها.

أنواع الرقابة على الإنتاج: يمكن تصنيفها حسب زمن ممارستها إلى:

➤ **الرقابة السابقة:** تتم قبل انطلاق العملية الإنتاجية، هدفها فحص مدى تطابق مواصفات مدخلات العملية الإنتاجية مع ما هو مخطط له مسبقا.

➤ **الرقابة المتزامنة:** تتم خلال سيرورة العملية الإنتاجية، أي أنها تكون متزامنة مع مختلف مراحل الإنتاج في المؤسسة، حيث تختص بالسيرورة التحويلية، والهدف منها اكتشاف الانحرافات إن وجدت والعمل على تصحيحها وقت وقوعها.

➤ **الرقابة البعدية:** تتعلق بفحص مدى توافق مواصفات مخرجات النظام الإنتاجي مع المواصفات المحددة مسبقا ضمن نظام تخطيط الإنتاج.

أشكال الرقابة على الإنتاج:

حسب طبيعة الفحص يوجد شكلين أساسيين للرقابة على الإنتاج:

- **الرقابة بالسّمات (الصفات):** يمكن الاعتماد في هذا الشكل من الرقابة على العين المجردة (اللون مثلاً) أو بمساعدة أشعة أو الموجات فوق الصوتية (نوعية التلحيم مثلاً).
- **الرقابة بالمتغيرات:** يتم قياس كمياً خاصية معينة للمنتج بطريقة غير هدامة (الوزن مثلاً) أو بطريقة هدامة (الصلابة مثلاً).

أهداف الرقابة على الإنتاج:

تسعى كل مؤسسة من خلال الرقابة على الإنتاج إلى فحص مدى تمكن نظامها الإنتاجي من تحقيق أهدافه المتعلقة بإنتاج المنتجات اللازمة بالكمية اللازمة والجودة المطلوبة وفي الوقت المطلوب وبالتكلفة المحددة. وعموما تتمثل أهداف الرقابة على فيما يلي:

✓ تقديم صورة واضحة عن كميات الإنتاج الفعلية الجيدة أو المرفوضة منها، مقارنة مع كميات الإنتاج المخططة ومستويات الجودة المطلوبة.

✓ تقديم صورة عن الكميات المرسله لمستودعات الإنتاج وعن الكميات التي تم استخدامها في عمليات الإنتاج.

✓ إعطاء تصور واضح عن مستوى خدمات الإنتاج وحجم ونوع الأعطال في خطوط الإنتاج.

أساسيات وإجراءات الرقابة على الإنتاج: تتمثل في:

✓وضع خطة الرقابة وتطوير معدلات ومعايير الأداء المستهدف أو المخطط.

✓تعميم هذه الخطة على الجهات المعنية.

✓قياس الأداء الفعلي بالاعتماد على مقاييس ومؤشرات معينة.

✓مقارنة معدلات القياس مع المعدلات والمعايير المستهدفة.

✓تقديم التقارير إلى الجهات المسؤولة تتضمن الانحرافات المكتشفة وأسبابها.

✓اقتراح الحلول العلاجية أو التصحيحية لهذه الانحرافات.

مضامين وظيفة الرقابة على الإنتاج:

تمس الرقابة على الإنتاج مجموعة من المجالات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بسيرورة الإنتاج في المؤسسة، وتتمثل في:

➤ **الرقابة على وقت الإنتاج:** بموجب جدولة الإنتاج يتم تحديد أنواع العمليات المطلوب أدائها والوقت اللازم لكل عملية بما يسمح بالانتهاء من تنفيذ العمليات المطلوبة وفقا لمواعيد التسليم المحددة، وتختلف الرقابة على وقت الإنتاج حسب النمط الإنتاجي:

• **في ظل الإنتاج المستمر:** يكون الاهتمام بتحديد الكميات الواجب انتاجها خلال الفترة الزمنية المحددة، ومن ثم متابعة الكمية المنتجة ومقارنتها مع الكمية المخططة، وبنفس الوقت متابعة سير العمليات الإنتاجية، فتعطل أحد مراكز العمل يؤدي إلى تعطل الخط الإنتاجي بأكمله، وبالتالي التأخير في إنجاز الكميات المطلوبة في المواعيد المحددة.

• **في ظل نمط الإنتاج المتقطع:** يحدد جدول عمليات لكل أمر انتاجي يتضمن نوع العمليات المطلوبة وموعد بداية ونهاية كل عملية، حيث يتم تنفيذ الأمر الإنتاجي في مواعيد المحدد.

➤ الرقابة على كمية الإنتاج: مراقبة كمية الإنتاج تهدف الوصول بالكمية المنتجة فعليا إلى الكمية المخططة، وتقاس كمية الإنتاج باستخدام أحد المقاييس التالية:

• مقاييس عددية: يقاس حجم الإنتاج بعدد الوحدات المنتجة أو بوحدات قياس نوعية مثل الطن، المتر، ...

• مقاييس فنية أو تكنولوجية: كأن يقاس حجم الإنتاج بعدد ساعات التشغيل.

➤ **الرقابة على المواد:** مهمة الرقابة على المواد تتمثل في الاحتفاظ بكمية كافية من المواد وبالجودة المطلوبة وبأقل التكاليف، وهذه المهمة تتحقق عبر المرور بالمراحل التالية:

- تقدير الاحتياجات من المواد تبعا لخطة الإنتاج.
- استلام وتخزين المواد في ظل ظروف تخزينية مناسبة.
- صرف المواد بموجب طلبات محددة من قسم التصنيع أو الإنتاج.
- تحديد المخزون الفائض واتخاذ الإجراءات لخفضه.

➤ **الرقابة على تكلفة الإنتاج:** في نمط الإنتاج المتقطع يتم حساب تكلفة كل طلبية على حدى. وفي نمط الإنتاج المستمر تحسب التكاليف بالنسبة للوحدة المنتجة الواحدة. وفي كل الأحوال الرقابة على تكاليف الإنتاج تهدف إلى ضبط التكاليف وخفضها.

➤ **الرقابة على جودة المنتج:** تتطلب:

- وضع معايير رقابية لقياس الجودة.
- سحب عينات عشوائية من الإنتاج وفحص جودتها.
- مقارنة نتائج الفحص مع معايير الجودة لتحديد الانحرافات في الجودة إن وجدت.
- تصحيح الانحرافات والعودة بالجودة إلى المستوى المطلوب.